السنة ١٦ العدد ١١٨٨

VOL16 NO1188

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول
بولس شحادة

مرآة الشرق

ME[redacted]LSHERK

شارع يافا — باب الخليل
تلفون الادارة والبيت ٤٩١ ص.ب ٢٣١

الاشتراك جنيه واحد في فلسطين
وجنيه وربع في الخارج

JERUSALEM Saturday 24 August 1935

[redacted]سبت في ٢٤ آب سنة ١٩٣٥

حكومة فلسطين حكومة ارستوقراطية

حكومة ابنا الذوات

سينماء

هي ليست حكومة الشعب . هذه الحكومة الارستوقراطية التي لا تقيم وزناً لغير الارستوقراطيين في البلاد . هي حكومة ارستوقراطية همها ان تخدم ابناء الذوات ، واما ابناء الشعب فلا حظ لهم هذه في الحكومة ..

هي رواية تمثيلية تلك الرواية التي تمثلها حكومة فلسطين كلما ارادت ان تعين موظفاً جديداً . اجتمع الممثلون ، وارسلوا الكتب الى عدد كبير من الموظفين وغيرهم ، ورفع الستار ، و جلس الممثلون على المرسح ، واخذ المرشحون للتوظيف يتقدمون امام هؤلاء الممثلين ، وكانت الاسئلة لكل مرشح ، والاسئلة لم تتجاوز عشرة ثوان . وهي تنحصر في: ما اسمك، وما مذهبك، وهل انت مولع بالالعاب الرياضية ؟ وبعد ذلك ينزل الستار ، ويخرج المرشحون، وكل يعلل نفسه بالآمال وكثيرون منهم قد جاءوا من اماكن بعيدة ، وكثيرون منهم قد انفقوا مبلغاً لا يستهان به من المال ليقفوا امام ممثلي هذه الرواية المضحكة المبكية في وقت واحد .

وهم لو كانوا يعقلون لما كلفوا انفسهم مؤونة الرد على كتب الحكومة ، ولا على المثول بين يدي هؤلاء الممثلين الذين اتقنوا ادوارهم للغاية ، ولكنه الجهل في نيات الحكومه ، ولكنه الجهل في اساليب الاستعمار هو الذي غرر بهؤلاء المساكين من الموظفين الذي مرت عليهم سنون وهم يخدمون الحكومة ومنهم من قد عرف قوانينها وانظمتها واساليب ادارتها كل المعرفة ما اتوا ليقفوا امام الممثلين وهم يظنون ان الحكومة حقيقة تعني ما تقول ، وحقيقة تريد ان تنتقي واحد منهم لاحتلال الوظيفة الجديدة ، ولو كانوا يدرون ان الحكومة انما تمثل دوراً سينمائيا لما اجهدوا انفسهم بالمجيء اليها .

ترى كم قائم مقام عينت الحكومة في هاتين السنتين ؟ وهل هي في حاجة الى هؤلاء القائم مقامين ؟ وهل هناك اشغال يقوم بها هؤلاء الموظفين ؟ ألا تعلم الحكومة ان الناس لهم عيون يبصرون بها ماذا يفعل هؤلاء الموظفون الجدد ، وكيف يقضون اوقاتهم ؟ بل هل تظن الحكومه ان الناس يعلمون حق العلم ان الوظيفه انما تخلق للرجل لا الرجل هو الذي يخلق للوظيفة عندها ، وان هذه الوظائف الجديدة التي خلقتها كانت الغاية منها ارضاء الذوات وابناء الذوات ؟ أم هل تريد الحكومة ان تملأ الدوائر بهؤلاء القائم مقامين حتى يكون عددهم اكثر من عدد الذين يراجعونهم ؟ واذا كانت حال البلاد اليوم تستطيع ان تستوعب هذا العدد الكبير من الموظفين فماذا يحل بالحكومة في الغد اذا ساءت حالة البلاد الاقتصادية ، ولم تعد البلاد تستطيع ان تقدم هذه الرواتب الباهظة ؟ وماذا يحل بهولاء المأمورين اذا ارادت الحكومه يوما من الايام على الرغم منها ان تفصل عدداً منهم كما فعلت في السنين السابقة يوم وقع العجز في الميزانية ؟

والذوات عند حكومة فلسطين درجات . منهم ذوات من الدرجة الاولى ، فاذا خلت وظيفة رجعت الى سجل هؤلاء الذوات لترى اذا كان هناك ابناء يستطيعون ان يملأوا هذه الوظيفة ، فاذا وجدت ان ليس هناك احد من هؤلاء الابناء عمدت على الذوات من الدرجة الثانية لترى من من ابنائهم يصلح ان [redacted] . ولا قيد في سجلاتها لغير هاتين الدرجتين . فالناس عندها هم الذوات من الدرجه الاولى والثانية فقط ومن بقي فغنم يقاد الى حيث تريد هي ويريد الذوات .

وابناء الذوات لا يحتاجون الى ميزات ليعينوا في الوظائف . فهم مثلا لا يحتاجون ان يكونوا من المبرزين في دروسهم اذا كانوا في المدرسة ، ولا بأس اذا كانوا يعيدون الصف سنتين او ثلاثة . ولا بأس اذا كانوا يحملون شهادة علمية او لم يكونوا يحملون ، ولا بأس اذا كانوا قد تمرنوا على اعمال الحكومة من قبل او لم يتمرنوا . كل ما يطلب منهم شيء واحد فقط لا غير .. هو ان يكون زيد قريب فلان من الذوات او احد ابناء الذوات . واظن ان القارىء لا يصدق اذا قلنا له (ان في دوسية ابناء الذوات لم نجد الحكومة ميزة واحدة تنسبها له سوى قولها :(انه قريب فلان من الذوات) وهذه ميزة في نظر هذه الحكومة الاستعمارية كافية لان تعطي الوظيفة لزيد من الناس . ولا ريب ان حكومة تخجل من نفسها ، ومن تاريخها لا ترضى ان تسفل الى هذه الدرجة . ولكن الاستعمار لا يأنف من عمل اي شي للوصول الى غايته .

وتوظيف ابناء الذوات في فلسطين هو احد ادوات الاستعمار في الشرق ، وانكلترا اينما ذهبت تبنى دعائمها على الذوات ليؤيدوا لها سلطانها وعرشها .

ولكن شباب فلسطين لا يظل اعمى سيثور يوما من الايام على هذه النظم . ونرجوا ان لا يكون هذا اليوم بعيداً .

الاهتمام بشؤون القرويين

رفع مستوى القروي

ونحن في كتابتنا عن القرويين لا نقصد ان نؤذي احدا من سكان المدن .. ولا ان نخاصم احداً ولا ان نوجد هذه الهوة العميقة بين المدني والقروي . فالمدني حقوق على هذه الحكومة فليطالب بها ، ونحن نطالب ... بهذه الحقوق ، والقرويين حقوق لا يجد هذا المسكين من يطالب له بها ، الا العدد القليل من القرويين ومن واجبنا ان نضم صوتنا الى هؤلاء القرويين لنطالب بهذه الحقوق .

والقروي جاهل ، ولو لا جهله لما وصل الى هذا الحد من الانحطاط ..

ولكن في القرى اليوم عددا من المتعلمين والمتنورين ، ومن واجب هولاء ان يقفوا في جانب القرويين ويطالبوا بحقوق القرية المهضومة . واذا كنا لا نلوم الجهال من اهل القرى غير اننا نضع اللوم على المتعلمين اذا سكتوا عن المطالبة بهذه الحقوق .

قال لي بعض كبار القرويين: كل ما يحتاج اليه اهل القرى زعيم قروي يسير امامهم فيتبعونه ... واذا كنت تراهم يتبعون زيدا او عمرا من الناس فذلك لانهم لا يرون لهم زعيما منهم فهم مضطرون والحالة هذه ان يلتفوا حول الزعماء من اهل المدن ..

الفلاحون اليوم كالغنم التي لا راعي لها فهذه الغنم تحتاج الى راع صالح يجمعها ويقودها الى المراعي الخضراء ويدافع عنها وقت الخطر والضيق ، وهم بطبيعة الحال يودون ان يكون هذا الراعي منهم لانه يفهم حاجاتهم وعواطفهم وبدلا من ان يطالبوا ويزمروا ويصفقوا لزيد من اهل المدن ، يصفقون لزعيم منهم ذلك لان شرف هذا الزعيم مستمد من شرفهم وقوته من قوتهم . والقرويون في حاجه الى كتلة قروية يكون لها مركز في المدن وتكون متصلة بالقرى حتى اذا وقع حيف على اهل القرى تهب مسرعة هذه الكتلة للمدافعة عنهم وانه ليوم سعيد ذلك اليوم الذي تتألف فيه مثل هذه الكتلة القروية لتدافع عن حقوق اهل القرى وزاد على ذلك ان النفوس اليوم اصبحت مستعدة لهذا العمل وان في القرى روحا قرويا عاما ينادي بوجوب جمع كلمة القرويين ليشتغلوا معا .

هذا ما ذكره ذلك القروي العامل وهو قول يدل على الشعور الذي يشعر به كل قروي يعرف نفسه ويغار على قريته ويريد ان يحرر ذاته من سيطرة المدنيين عليه .

وما الذي يستفيده اهل القرى من اهل المدن ؟ واي احترام يحملون لهم في قلوبهم ؟ وهل يظن القروي ان المدني يحترمه الا لغاية في نفسه ؟ اليس القروي هو السلم الذي يصعد عليه المدني للوصول الى هدفه ؟ فلماذا يظل القرويون سلما للمدني ؟ ولماذا لا

(البقية على الصفحة الخامسة)

حديث اليوم

العمال في فلسطين

اثرهم في بناء البلاد الاقتصادي

قلنا في آخر مقالنا في العدد الماضي ان العمال هم الذين بنوا الوطن القومي في فلسطين ، وان العمال هم الذين يهدمون هذا الوطن . وها نحن نفصل ما نريد ان نقول :

ليس [illegible] اعداء العمال . . والذين يتتبعون هذه الجريدة منذ [illegible] وزها يعلمون اننا اول من عطف على العمال وما كتبناه في حركة العمال لو جمع لالف مجلداً كبيراً ، بل نحن من الذين يقولون ان مستقبل العالم سيكون في ايدي العمال ، بعد ان تكون هنالك قوانين صالحة تضمن بقاء المدنية وتسيرها سيراً حقيقيا لا غبن فيه على احد . . فما نذكره عن العمال في فلسطين يجب ان لا يؤخذ علينا من اننا اعداء حركة العمال في العالم بل بعكس ذلك نريد ان يظل العمال سببا في البناء لا في الهدم . .

والانتاج اذا لم يكن مناص وقائما على اسس اقتصادية صحيحة فهو لا يثبت ورخاء فلسطين وتقدمها وازدهارها يقف في الحقيقة على ما فيها من القوة الانتاجية وعلى ثبوت هذا الانتاج ، والا فهذا الرخاء الذي نشاهده في البلاد انما هو الا رخاء صوري لا يلبث ان يذوب متى ظهرت الشمس .

واول ما نخشى عليه من تدهور هذا البناء الاقتصادي الذي قام في فلسطين هو ارتفاع مستوى المعيشة ارتفاعا هائلا عند العمال اليهود والعمال العرب . فمستوى المعيشة قد ارتفع في البلاد ارتفاعا اظن انه لا يتناسب اليوم او غداً مع القوة الانتاجية التي ينتجها العامل . . فالعامل الذي يتناول في النهار اجراً مقداره ثلاثون غرشا لا ينتج في اليوم ما يساوي عشرين غرشا او اكثر قليلا ، وصاحب المال الذي يستطيع ان يصمد سنة او سنتين قد لا يستطيع ان يصمد اكثر من ذلك متى رأى ان رأس ماله قد تدهور وانه لم يعد باستطاعته ان يستمر على العمل . .

ولسنا نقول ذلك تخمينا . فقد وقع كل هذا فعلا هذه السنة ، وقد وقع عند اليهود وعند العرب . .

فالعامل العربي الذي كان يتناول ١٧ غرشا في اليوم وقت حصاد الشعير لم . . فصاحب الارض اذا او الزارع لم يربح شيئا من زراعته بل خسر خسارة كبيرة . . وهذا امر يعرفه جميع الفلاحين الذين اضطروا الى [illegible] حصادين وقت الحصاد . . .

وكما وقع في الحقول قد وقع في البيارات . فهناك من اصحاب البيارات من العرب ومن اليهود — باع برتقاله على حسابه فكان ثمن الصندوق ٧٠ ملا صافيا . هذا عدا عما تكلفه على بيارته في خلال السنة ، وبعضهم باع برتقاله ولحقه السماسرة بمبلغ اخر من المال غير الذي بيع البرتقال به . . . واذا سألت عن الاسباب كان الجواب واحداً وهو ان اجرة العامل اليوم قد ارتفعت ارتفاعا كبيراً فلم يعد الانتاج من الزراعة او الصناعة يكفي نفقات العمل . .

وذكر لي بعضهم : بان العامل العربي في الساعة السابعة صباحا ، ويشتغل الى الظهر . . . وفي يده ساعته . . ويبتدىء عمله في الساعة الثانية ويشتغل للرابعة وان كان نشيطا فللخامسة ، ، حتى اذا انتهى الوقت ترك العمل مني الحال . . وليته يشتغل كل هذه الساعات بجد ونشاط . . والويل لصاحب العمل اذا قال للعامل الكسول او المتراخي اشتغل ، فهو في الحال يترك العمل ويغادر المكان . .

واذا كان صاحب العمل جسوراً واخرج عاملا فهناك الطامة الكبرى فالعمال يتركون العمل في الحال و[illegible] . [illegible] ما نراه اليوم من هذه البيارات قام على سواعد العمال ولكنه سيأتي يوم ترى فيه هذه البيارات خربة [illegible] ويكون هذا الخراب عن طريق العمال ، ذلك لان صاحب العمل لا يستطيع ان يقوم بكل ما يتطلبه العمال من الاجور ، والانتاج لا يكفي نصف ما يتطلبه العمال . .

والعمال العرب قد لحقوا عمال اليهود . . . وساووهم في مستوى المعيشة فهل من سبيل الانخفاض هذا المستوى . هل يرضى عمال اليهود ان يهبطوا قليلا؟ ليس فقط انهم لا يرضون بل انهم يطالبون ان يكون هذا المستوى اعلى مما هو عليه ، فكيف نستطيع والحالة هذه ان نوفق بين ارتفاع مستوى المعيشة وبين الانتاج ؟ وكيف يستطيع صاحب العمل ان يتحمل الخسارة ؟ وهب انه تحملها سنة او سنتين فهل يستطيع ان يتحملها مدة اعظم؟ وما هو السبيل الذي نقنع فيه العامل ان ينزل قليلا عن مستواه ليتمكن صاحب العمل من ان يستفيد ويفيد في الوقت نفسه ؟ وكيف تتمكن المعامل والبيارات ان تزاحم غيرها ما دامت اجرة العامل في فلسطين مرتفعة مثل هذا الارتفاع .

فالباحث في هذه المواضيع يصطدم بصخرة لا مناص منها ، وهي اما هبوط مستوى المعيشة لتظل هذه المعامل والبيارات قائمة ، وهذا لا قبل به لاحد من عمال اليهود او العرب ، واما بقاء مستوى المعيشة على حالها وهذا معناه القضاء على المعامل الصناعية والبيارات هذا من الوجهة العملية وسنبحث في العدد القادم عن مستقبل العمال في فلسطين ، وعن الخطأ الذي ترتكبه اليهود في الاكثار من العمال في هذه البلاد

حدوث زلزلة

في كيتا

شعر اهالي منطقة كيتا التي نكبت بالزلازل الاخيرة بهزة ارضية عنيفة استمرت ٨ ثوان في الساعة الثانية والدقيقة الاربعين من صباح ٨ الجاري ولكنها لم تحدث ضررا

وزير المستعمرات

والمؤتمر الصهيوني

ارسل وزير المستعمرات الخطاب التالي للمؤتمر الصهيوني العام وهو

ان من دواعي اغتباطي العظيم ان ابعث بهذه الرسالة التي تعبر عن تحياتي الطيبة للمؤتمر التاسع عشر

ان على حكومة جلالته في المملكة المتحدة بموجب صك الانتداب لفلسطين التزامين متساويين في الدرجة الاهمية :

تسهيل بناء وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين من جهة والمحافظة على حقوق ووضع سائر طبقات السكان الاخرى في فلسطين من جهة اخرى

واود ان انتهز هذه الفرصة لاؤكد للمؤتمر ثانية تصميم حكومة جلالته على القيام بكلا هذين الالتزامين والقيام بهذه المهمة يتطلب روحا من التعاون الحقيقي بين جميع طبقات السكان في فلسطين وبين حكومة جلالته المستعدة دائما للعمل لمنفعة جميع السكان

المرة الاولى في تاريخ المؤتمرات الصهيونية يرسل وزير المستعمرات بمثل هذه الخطاب ولماذا هذا الخطاب او هل جاء عفواً؟ اليس هناك سبب حمل الوزير ان يبعث به الى هذا المؤتمر؟ اليست حوادث اوربا هي السبب الاكبر؟؟

ليس في الخطاب شيء جديد هو القول الذي كثيراً ما صرحت وزارة المستعمرات بمثله ولكن الوزير الجديد اراد ان يقدم برهانا جديدا على تعلقه باليهود ، وعلى عطفه عليهم ، وعلى ان وزارته ستعمل كل ما في وسعها لارضاء اليهود فبعث للمؤتمر بهذا الخطاب عنوانا على صداقته وولائه وعطفه

وانكلترا اليوم في حاجة الى ارضاء اليهود الجو ملبد بالغيوم السوداء والمستقبل مظلم لا يعلم احد ماذا يلد من الحوادث الجسام ، واليهود قوة عالمية لا يستهان بها ، وايطاليا تهدد الحبشة — بل تهدد انكلترا فمن السياسة اذن ان تكسب الحكومة عطف اليهود في العالم كله

وهذا الخطاب الرسمي دليل اخر على ما تحمله الوزارة من العطف على القضية اليهودية

والوزير يعلم حق العلم ان القضية اليهودية والقضية العربية في فلسطين قضيتان متناقضتان اذا بنيت الواحدة هدمت الاخرى ، ففلسطين اما ان تكون وطنا قوميا لليهود واما ان تكون وطنا قوميا للعرب ولا يمكن ان تكون وطنا لامتين مختلفتين في العقيدة واللغة والعادات والتقاليد والسياسة ، فقوله اذن ان الالتزامين اللذين على حكومة جلالة الملك متساويان وغير متناقضين مغالطة واضحة فهل اراد حضرة الوزير بهذا القول — ان يكسب عطف العرب وهل يظن حضرته ان العرب جهلاء الى هذا الحد حتى لا يعرفوا ان هاتين القضيتين متناقضتان؟؟

ما اعذب الالفاظ التي تجيء بها حكومة جلالة الملك . ولكن العبرة ليست بالالفاظ بل بالافعال ولقد رأى العرب قيمة هذه الاقوال؟؟

حافظوا على اراضيكم

الى ادارة المعارف

والى اهل رام الله

الكلية العربية ودار المعلمات ليست وقفاً على مدينة واحدة او بلد واحد من مدن البلاد . كل مدينة لها الحق ان تبعث باولادها وبناتها الى الكلية والى دار المعلمات . فهل تستطيع ادارة المعارف ان تخبرنا كم تلميذ من تلامذة رام الله تخرج في الكلية العربية وكم تلميذة تخرجت في دار المعلمات . نحن لا نذكر من التلامذة الا واحداً ومن التلميذات الا واحدة : فهل حق رام الله في مدة ١٦ سنة تلميذ واحد وتلميذة واحدة من هذين المعهدين العلميين ؟؟

ترى من هو المسؤول عن توزيع العدالة بالمساوة بين مدن فلسطين في دائرة المعارف ؟ وهل يجوز ان يحرم بلد كرام الله من هذا العدل الذي تتمتع به المدن الاخرى في فلسطين ؟

واذا كنا نلوم دائرة المعارف بعض اللوم لأنها لم تقسم بتوزيع العدل غير ان اللوم الاكبر نضعه على اهل رام الله لانهم ناموا عن حقوقهم ، ومن ينام عن غنمه تأكله الذئاب فاهل رام الله مشغولون ومشغلون جداً بالتحزبات والانقسامات والسياسات الداخلية والخارجية ولكنهم في المسائل الحيوية التى تعود على بلدهم بالربح والخير لا يعملون شيئا .

وما دامت هذه حالتهم فنحن نبشرهم ان قد تمر مئة سنة قبل ان يرى اهل رام الله تلميذا لهم في الكلية وتلميذة لهم في دار المعلمات ، والخسارة لا تقع على الحكومة بل تقع على البلد .

واين هم الذين يشتغلون في مصلحة البلد ؟ ليظهروا الى الميدان : اما الذين يشتغلون من اجل مصالحهم الشخصية فكثيرون وهم اسباب ما نراه في رام الله من تحزب وانقسام وتفرق كلمة ....

كل الاحزاب لا تفيد رام الله شيئا . ان الذي يفيدها هو الاهتمام بصيفها والاهتمام بمدارسها ولكن لسوء الحظ لا نجد من الذين يشتغلون بالحزبيات والانقسامات من يهتم بهذين الامرين الحيويين ومع ذلك تسألون لماذا لم يتقدم البلد ؟؟؟

فالى المخلصين من ابناء رام الله نسوق هذه الكلمة لعلهم يفعلون شيئا ....

القضية الايطالية الحبشية

عقد وزراء انكلترا اجتماعا يقال انه اهم اجتماع عقد منذ سنة آب ١٩١٤ اي اليوم الذي اعلنت فيه الحرب العامة . والظاهر ان التفاهم تام بين جميع الاحزاب البريطانية فيما يتعلق بقضيه الحبشة . واهم ما دار في الاجتماع موقف انكلترا في ٤ ايلول اى يوم اجتماع عصبة الامم ، النظر في رفع الحجر عن ارسال السلاح للحبشة ، ومسألة اغلاق ترعة السويس في وجه البواخر الايطالية . اما ما تقرر في هذا الاجتماع فلا يزال سراً غامضاً . والظاهر ان انكلترا تريد ان تقف هذه المره موقف الحازم لا موقف المتردد تجاه هذه القضية فان كان الحرب فالحرب مع ايطاليا او السلم فالسلم ، والان فان عصبة الامم ستنهار ويتعرض العالم لحرب عالمية تحرق الاخضر واليابس .

واذا فرضت العقوبات على ايطاليا وحوصرت براً وبحراً فلا يدري احد كيف تستطيع ان تنام المؤونة والذخيره لجيشها او كيف تتمكن من الحصول على المواد الخام اللازمة للحرب ولكن موسوليني يقول ان كل شيء حاضر لديه واذا قال موسوليني فصدقوه !

من لا ارض له لا وطن له

القضية الارثوذكسية

لم يجب الدير على الكتاب الاخير الذي ارسلته اللجنة التنفيذية جوابا على كتاب البطريرك المنتخب . وقد جعلت اللجنة في كتابها الباب مفتوحا لاتمام المفاوضات التي بدأت اذ ختمت الكتاب بهذه العبارة وهي : اننا نأمل ان لا يضع نيافة المطران المنتخب العراقيل في سبيل التفاهم الودي لكي تصل الطائفة الى المستوى الذي تتطلع اليه . وحسنا فعلت اللجنة انها جعلت الباب مفتوحا لعل اللجنة والدير تصلان معا الى حل مرضي .. وتعجبني كلمة قالها لي احد كبار الدير وهي : ان الشر يستطيع ان يقوم به الانسان بساعة راحته واما الخير فيحتاج الى زمن اطول وتضحيات اعظم . وهذا ما اخر الدير عن الجواب لكي يكون في جوابه الخير لا الشر ..

وعندي ان التساهل يجب ان يكون من جانب الدير لا من جانب الطائفة . ذلك لان الدير يملك في يديه كل شي واما الطائفة فانها لا تملك شيئا فالدير هو الذي يعطي لا الطائفة . ويجب ان لا يلوم الدير اللجنة على موقفها فأن اللجنة لا تستطيع ان تتقدم الى الطائفة الا باشياء معقوله قدمها الدير تستطيع بها ان تؤمن مستقبلها ، واما ما قدمه الدير الى اليوم فلا يقنع الطائفة بشيء .

هذا ولا يزال باب المفاوضات مفتوحا ويؤمل العقلاء ان يصلوا يوما الى نتيجة حسنه ترضى بها الطائفة ويرضى الدير . واذا وجدت النية الحسنة والمحبة والثقة من الطرفين فالوصول الى الهدف الاسمى ليس صعبا ولا تنفع المفاوضات مع عدم الثقة وعدم حسن النية والولاء .

مدينة تل ابيب

انتقد المستر بوريسون رئيس بلدية لندن الذي زار فلسطين مؤخراً مدينة تل ابيب انتقاداً مراً . فقال ان شوارعها ضيقة جداً ، وان هندسة البناء فيها ضعيفة ، وان لا حدائق عمومية فيها الى غير ذلك من الانتقادات . وقد اصاب حضرته فمدينة حديثة كتل ابيب كان يجب ان يكون عرض الشارع فيها لا اقل من ثلاثين متراً هذا اذا لم يكن ٤٠ متراً وكان يجب ان تكون هندستها حديثة وحدائقها كثيرة : وقد برهنت تل ابيب ان اليهود مهما توغلوا في المدنية الغربية فانهم لا يزالون شرقيين

يتهم الحكومة

اتهم المستر بن غوريون في الخطاب الذي القاه في جلسة من جلسات المؤتمر الصهيونى ان الحكومة تعرقل الهجرة الى فلسطين عن سابق تصميم وقصد في حين انها ترى الاضطهادات واقعة على اليهود في كل مكان .

وطالب غيره من الخطباء ان يفتح باب شرقي الاردن للهجرة على مصراعيه ليتم انشاء الوطن القومي .

الاشتراكيون

فى جانب الحبشة

عقد الحزب الاشتراكي اجتماعا في بروكسل وقرر ان يكون في جانب الحبشة ، ودعا جميع الاعضاء المنتسبين للحزب، في جمعية الامم ان يكونوا في جانب انكلترا ويقرروا العقوبات على ايطاليا ، ودعا ايضا روسيا ان تكون في جانب الحبشة

اسبانيا

فى جانب انكلترا

قررت اسبانيا ان تكون فى جانب انكلترا في الحرب القادمة اذا اشتعلت نار الحرب ، وقد ارسلت جنوداً عديده لجهات جبل طارق : وكذلك قررت بلجيكا حرصا على مستعمراتها في افريقيا التي هيج اهلها هياجا شديداً بسبب الحملة الايطالية

قتيل طبعون

وقعت هذه المأساة ليلة الثلاثاء في اراضي طبعون وهي ارض مختلف عليها بين العرب واليهود فوضعت الحكومة يدها عليها الى ان يبت في امر الخلاف ولكن اليهود جاءوا ليلة الثلاثاء واخذوا يحرثون الارض تحت جنح الظلام فلما شعر العرب بذلك جاءوا الى المكان وطلبوا الى اليهود ان يكفوا عن العمل فابوا ووقعت المشادة بين الفريقين فاخذ اليهود يطلقون الرصاص فاصيب شاب عربي اسمه محمود عليان بخمس طلقات نارية فوقع يتخبط بدماه والشاب عمره ٢٠ سنة وهو كبير اخوته وهو الذي يعيل عائلته وقد كان مزمعا على الزواج

اما الحكومة فقد اهتمت بالحادث وقبضت على اربعة من اليهود وزجتهم في السجن رهن التحقيق واما الشهيد فقد جرى له مأتم حافل في بلده ووري التراب مبكيا على شبابه

هذا هو الحادث كما وقع بالاختصار وليس هو الاول من نوعه فقد حدث ان وقع مثله من قبل في الاختلاف على الارض وكان اليهود هم المعتدين والعرب مدافعين

نحن لا نستطيع ان نفهم هذه العقلية اليهودية الغريبة التي تريد ان تستولي على الارض بقوتها لا بقوة الحكومة فاذا كان هناك اختلاف على الارض وكانت الحكومة هي الواضعة يدها عليها الى ان يبت بامرها انما كان الاجدر باليهود ان ينتظروا حتى يخرج قرار الحكومة؟؟

وهل هذا ما ننتظره من الامة التي جاءوا من بلاد تقدس النظام وتحترم القانون؟؟ او ليس احترام القانون يقضي على اليهود ان يتريثوا لا ان يندفعوا ويستولوا على الارض بقوة سواعدهم لا بقوة القانون؟؟

والذي نخشاه ان يكون هذا الحادث سبب لقلاقل كثيرة تقع بين العرب واليهود في تلك الجهات وهو عمل لا يريده العقلاء من العرب ولا العقلاء من اليهود في مثل هذه الاوقات الحرجة، ورأينا في هذا الموضوع ان يأخذ القانون مجراه في القضية، ولكن على اليهود ان يتقدموا الى الصلح مع عائلة القتيل وان يدفعوا الدية بحسب عوائد البلاد والا فعرب طبعون لاينسون الثأر وسيظل الانتقام امامهم الى ان يأخذوا بثارهم

ومما لا ريب فيه ان هذه المأساة هي سلسلة من المآسي الكثيرة التي تقع في البلاد اذا لم تحل القضية الفلسطينية وظلت الحالة على ما هي عليه بين العرب واليهود

املاك البرتوغال في الحبشة

صرح رئيس الوزارة البرتوغالية ان البرتوغال لا تتنازل عن شبر من اراضيها في افريقيا الى ايطاليا وانها مستعدة هناك للطواريء كل الاستعدادات.

تغيير اللهجة

غيرت جريدة جورنال دي ايتاليا لهجتها بغتة في عددها الصادر قبل امس فبعد ان كانت هذه الجريدة تحمل حملاتها الهائلة على انكلترا غير انها تغيرت فجأة واخذت تنادي بالتعاون الودي بين البلدين فهل هناك سياسة جديدة تريد ايطاليا ان تمشي عليها

خيانة خيانه

هي الكلمة التي القتها جريدة المانشستر غارديان بالسنيور موسوليني فقالت ان ايطاليا بعملها قد ارتكبت خيانة كبرى ضد حليفاتها بالامس وضد جمعية الامم وضد السلم العالمي وقالت ان موسوليني يقذف بالملايين من ابناء بلاده الى الموت جوعا وعطشا وقتلا بالرصاص في افريقيا من اجل بناء امبراطورية ايطالية تبنى على انقاض الامبراطورية القديمة، وزادت على ذلك ماذا يستطيع ان يعمل السنيور موسوليني متى قضي على نخبة الشباب في بلاده اذا اتحدت المانيا والنمسا

البذار للمزارعين

جاءنا من قلم المطبوعات ما يلي

وافق وزير المستعمرات على الامور الاتية

١ توزيع ٧٢٠ طنا من البذار على المزارعين في قضاء بئر السبع لزراعتها في الموسم الشتوي بشروط السلفة الاعتيادية وسيبلغ ثمن البذار على وجه التقريب ٥٠٠٠ جنيه

٢ الشروع باعمال في الطرق تبلغ نفقاتها ١٠٠٠٠ جنيه في قضاء بئر السبع والف جنيه في قضاء رام الله وذلك بقصد تشغيل سكان القرى التي لم ينجح المحصول فيها

٣ شراء ٢٦ طنا من القمح المصنف والشعير يبلغ ثمنها ٢٦٠ جنيه لتتمكن ادارة الزراعة من اجابة طلبات الزراع للحصول على الانواع المطلوبة من الحبوب.

سيارات رام الله الصغيرة

جاءنا شكاو متعددة عما يقوم به سواقو السيارات الصغيرة لرام الله من الاستبداد بالمصطافين وخصوصا اذا فهموا انهم غرباء فهم يحاولون ان يتقاضوا منهم اعلى اجرة ممكنة ولا ريب ان عملا كهذا ينفر المصطافين فيحرم البلد من مورد نصيب يحسدها عليه سائر مدن فلسطين

اعلان

يباع ملك من دائرة اجرا القدس نمرة القضية ٢٤-٣٥

المقدار ٣ حصص من ٥ حصص

الجنس ارض مشجرة تين وزيتون

الموقع ارض الفرس البلد قطور

المساحة دونم عدد ٤

القيمة المخمنة ٥ جنيه كل دونم

الحدود شرقا حسن عبدالله غربا ابو ذيبان

شمالا صالح ابو الهويس

جنوبا ابو غنام

المقدار ٣ حصص من ٥ حصص

الجنس ارض ملسا

الموقع مارس الدرج

البلد قطور

المساحة ٣ دونم

القيمه المخمنة ٨ جنيه

الحدود

قبلة احمد العهورة

شمال العهورة واللادفه

شرق العهو .

غرب الالمان

المقدار ٣ حصص من ١٤ حصه

الجنس ارض ملسا

الموقع اقاعه

البلد طو .

المساحه ٣ دونم

القيمه المخمنة ١٢ جنيه

الحدود

قبلة طريق

شمال دار ابو العهور

شرق دار ابو العهور

غرب دار ابو العهور

ليكن معلوما لدى العموم انه مطروح للبيع في المزاد العمومي الملك المبين مقداره وجنسه وموقعه بعاليه العائد الى الطفية محمد عبد القادر المديون الى خابه بمبلغ ٣٠٥ ليرا فرنساوي مع الرسوم والمصاريف والفائده

فمن يرغب شراء الملك المذكور يمكنه مراجعة دائرة اجرا القدس بظرف شهر واحد ويشترك بالمزايدة بدفع الديبوزيتو عشره بالمزايده بعد دفع الديبوزيتو عشره بالمايه عن القيمة المخمنة مع العلم بان اجره الدلال وجميع رسوم الطابو والبلدية على المشتري ولاجله صار اعلان الكيفيه

مامور الاجراء

المؤتمر الصهيوني

عقد في هذا الاسبوع المؤتمر الصهيوني التاسع عشر في مدينة لوسرن احدى مدن سويسرا وقد حضر حفلة الاجتماع اكثر من الفي شخص وكان بين المستر ناحوم سوكولوف اما رسائل التهنئة فقد كانت هذه السنة عديدة بالنسبة الى السنين السابقة فعدا عن الرسالة التي ارسلها وزير المستعمرات كما يراها القاريء في غير هذا المكان من هذه الجريدة جاءت برقيات التهاني من مستر لويد جورج والمستر مكدونالد والكولونيل ودجوود واللورد هارتنكون وغيرهم من كبار ساسة الانكليز

وقد بين المستر سوكولوف في خطابه الافتتاحي ما قام به اليهود من الاعمال الانسانية في فلسطين في السنتين الماضيتين، وختم خطابه بطلب التعاون الودي والتفاهم الحقيقي بين العرب اليهود

والارجح ان الدكتور وايزمن والذي يعين هذه السنة رئيسا للوكالة اليهودية بالاجماع

وقد بدأ الاختلاف بين اعضاء المؤتمر من الجلسة الاولى فالمزراحيون يريدون ان توضع على برنامج اعمال المؤتمر مسألة حفظ السبت ولكن الاعضاء الاخرين يرون ان المؤتمر يجب ان لا يبحث في هذه القضية، ولا يعلم احد اذا كان المزراحيون يتركون المؤتمر ام يطلبون ما طلبوه.

اما سماحة رئيس المؤتمر بالذي يقال الدولة المنتدبة هو ان لا يريد اليهود قيد شعرة عن سياسة الولاء والتفاهم مع انكلترا وفي هذا التصريح معنى عميق في مثل هذه الاحوال الحاضرة

حافظوا

على

اراضيكم

«يا عيب»

(يقول مراسل جريدة فلسطين الغراء في الخليل ان اهالي الخليل قابلوا نبأ تعيين السيد ضياء الدين الخطيب احد اساتذة الكلية العربية لمديرية مدرسة الخليل الثانوية ، بعدم الرضاء لانهم كانوا يأملون ان يعين لهذا المنصب احد ابناء المدينة ففيهم كثيرون من المتعلمين تعليما وافيا ولديهم الكفاءة التامة للقيام به.

خبر غريب، نذكره على ما فيه من علل . ولكن الواجب يقضي ان نفصح عما قد جال بالخاطر لا دفاعا عن الاخ ضياء الدين فحسب ولكن حبا بالمصلحة .

السيد ضياء الدين الخطيب الذي حاز شهادة جامعة اكسفورد الانكليزية بشرف والذي اقل ما يقال فيه انه من الشباب المثقفين ثقافة عالية تؤهلهم لاعلى مناصب حكومة فلسطين نعم هذا الشاب الذي يجب ان نفاخر بامثاله والذي حرمته الوضعية الشاذة في حكومة فلسطين التي جعلت المحسوبية والنعرة العائلية السلم الوحيد لارتقاء اعلى المناصب ، نجد ان المعارف قد نقلته من الكلية العربية في القدس كاستاذ فيها الى درجة مدير المدرسة الثانوية في الخليل .

نحن لا نعتب على حكومة اكثر موظفيها غرباء عنا في الجنس والعقلية وفي درجة الاخلاص لهذه البلاد ولكننا نعتب على بعض اهل الخليل ومراسل جريدة فلسطين الغراء في الخليل على خبر الاستياء من تعيين الاخ ضياء الدين الخطيب .

فاذا كان لبعض المتعلمين هناك من غاية شخصية في ذلك المنصب اظن ان الاجدر بهذا البعض ان يجد طريقا غير هذه الطريق . فالخليل ان مثيلا للسيد ضياء الدين لادارة مدرستها الثانوية وان بعدمهم الانتظار لاثبات هذا القول .

كلنا ابناء وطن وكلنا عرب . وعيب جدا ان نزكي هذه التفرقة في المدن ونحن على هذه الحالة من التفرق السياسي .

مطلع

المدرسة الوطنية العالية

في بيت لحم

لئلا تقع ادارة المدرسة الوطنية العالية في بيت لحم تحت اللوم بعدم تلبية الطالب المتأخر بقبول الطلبة : ترجوكم الاسراع الان بكتابة اسماء بناتكم وابنائكم في سجل المدرسة قبل فوات الوقت وانقضاء الشهر الحالي

ولا تحتاج هذه المدرسة بعد الى تعريف وقد مضى على سيرها عشر سنوات متوالية والنجاح حليفها ولكن معلوماً ان الصبي يقبل من عمر ست سنوات الى الاحدى عشر سنة فيؤسس على اساس متين في اللغتين العربية والانكليزية وبعض العلوم المطلوبة متدرجاً بالصفوف من التحضيري الى الثالث او الرابع ابتدائي بحسب مقدرته وعمره ومن ثم يتمكن من الدخول في مدرسة راقية للصبيان بدون تأخير . وقد اتفقت ادارة المدرسة على ان تتبع في سيرها برنامج مدارس فلسطين الراقية ومدرسة سوق الغرب في لبنان التي يدخل الطالب منها الجامعة ببيروت العلميه مباشرة بدون امتحان . اما الابنه فتقدر ان تنهي دروس المدرسه المعينه لنهاية الصف الثاني ثانوي مع الالمام ببعض الفنون الجميلة والخياطة والتفصيل وتدبير المنزل وقد توفقت المدرسة الى انتخاب المعلمات والمعلمين المشهود لهم في ادارة الصفوف وتدريب الطلبة على احدث الطرق لتحصيل العلم والاستفادة

ومن يرغب في زيادة الايضاح عليه ان يطلب بيان المدرسة من رئيستها في بيت لحم

رئيسة خليل شقير

حافظوا على اراضيكم

تابع

«المنشور على الصفحة الاولى»

يحررون انفسهم من سيطرة المدنيين عليهم ؟

ان في القرى جهلا عاما ، وغايتنا الاولى ان نرفع مستوى القرية . . القرى هي الاساس التي تبنى عليه الامة . فاذا كان هذا الاساس صالحا كانت الامة كلها صالحة واذا كان رديئا كانت الامة كذلك . . اما الحكومة فهي لا تهتم بالقرية . كل اهتمامها بالمدن ذلك لان اهل المدن يعرفون كيف يطالبون بحقوقهم واما اهل القرى فضعفاء ، فمن العبث ان نطالب الحكومة باصلاح القرية ورفع مستوى الفلاح قبل ان تجتمع كلمة القرويين ويؤلفون لهم كتلة قروية تستطيع ان تقف في وجه الحكومة . فاذا نحن طالبنا بتأليف هذه الكتلة فانا نطالب بها من اجل هذه الغاية .

فاين هم الف[illegible] المتعلمون الذين يعرفون واجبهم [illegible] به ؟

المستر موريسون في عمان

زار عمان حضرة المحترم المستر ربرت موريسون رئيس بلدية لندن وترى دوائر حزب العمال انه سيتولى رئاسة الوزارة في المستقبل . وقد جرت له مقابلة مع سمو الأمير عبد الله ودار الحديث بينهما مليا . ثم تقابل مع المعتمد البريطاني وبعدها مع مثقال باشا زعيم قبيلة بني صخر [illegible] يؤكدون بان الامير ومثقال باشا قد [illegible] رأي المستر موريسون عن حاجة شرق الاردن الى مساعدة اجنبية لانهاضه وترقيته وقد صرح الأمير ان هذه المساعدة يجب ان تكون اقتصادية بحتة ولا علاقة لها بالسياسة . واشار المستر موريسون في حديث له الى الفروق بين رخاء فلسطين وفقر شرق الاردن

وتنفي الدوائر الرسمية ما يقال من ان الحديث اشتمل على مسألة هجرة اليهود الى شرق الاردن : وقد بسط مثقال باشا الفايز تفاقم الحالة وقال انه على الرغم من الثروة الطبيعية واتساع الاراضي .

(وش)

مذكرات المزارعين

تعنى الحكومة الآن بدرس طائفة من المذكرات التي رفعها اليها المزارعون واصحاب المصانع وقد طلبوا الغاء الفقرة الثامنه من صك الانتداب التي تنص على مساواة الدول المشتركة في عصبة الامم في التعريفة الجمركية . ويؤكدون ان المفوض السامي سينتهز فرصة وجوده في لندن لمباحثة وزارة المستعمرات بصدد هذه المسألة .

(وش)

مستشفى الامراض

السارية

قررت الحكومة انفاق ثلاثين الف جنيه لبناء مستشفى للامراض السارية في ارض تخص الحكومة واقعة في بيت صفافا . وحسنا فعلت الحكومة ، ولكن البلاد في حاجة الى مستشفى [illegible] لانتشار هذا الداء في البلاد . فهل للحكومة ان تخرج هذه الفكرة التي فكرت بها كثيرا

[illegible]

المجلس التشريعي

القدس — قرر راغب بك النشاشيبي قبول مشروع المجلس التشريعي مهما تكن سلطته ويقوم حزبه بنشر الدعوة في طول البلاد وعرضها وبخاصة في القرى لقبول هذا المجلس ويؤكد المطلعون ان راغب بك سيعين رئيساً للمجلس او نائب رئيس اذا تعين انجليزي للرئاسة وانه تعهد ببذل جهده لحمل العرب على قبول هذا المشروع : ويبدو ان هذا التأكيد يقوم على اساس فقد شرع انصار راغب بك يحملون بشدة على انصار السيد امين الحسيني لانهم يطالبون بمعرفة صفات ومدى سلطة هذا المجلس قبل الرضاء به وقبوله .

(وش)

المرآة : الذي نعرفه معرفة تامة ان سعادة راغب بك لم يعط تصريحاً لاحد في هذا الموضوع ، وانه لا يقول كلمته حتى يعود فخامة المندوب ويدلي ببيانه عن المجلس التشريعي فان رأى ان المجلس ينفع البلاد وانه غير المجلس الذي اعطي قبلا . وان صلاحية هذا المجلس تختلف عن الصلاحية تلك يجمع عند ذلك حزبه ويقرر الخطة التي يجب ان يسير عليها ، وكل ما يقال خلاف ذلك لا صحة له البتة . نعم ان سياسة راغب بك هي سياسة ايجابية ولكنه من يقبل بمجلس يكون كالمجلس السابق ذلك لان الامة سنة ١٩٣٥ هي غير الامة سنة ١٩٢٢ والثوب الذي كان يصلح لولد في ذلك الوقت على زعم الحكومة لا يصلح اليوم لرجل .